وقال آخر ايضا

جاورت اعدائي وجاورربه ... شتان بين جواره وجواري

ولطول اقامة الأديب الي الله عمر الزمخشري رحمه الله تعالي مجاورا في بيت الله لقب جار الله علي تقدير مضاف اي جار بيت الله وهذا الامام الاواه كان يبول الدم من خشية الله ويقال لاهل بيت المقدس جيران الله لارتفاعها وقربها من السماء ولذي يقول خطيبهم الذي سماه الربي نحن جيرانك ضعفاؤك سكان بيتك المقدس الضعاف والضعيف يحتاج الي اللطف والاسعاف فداركنا اللهم بخفي لطفك ياخفي الالطاف بخلقه مما نخاف ويشهد له حديث كيف لو رايت هلالا في بيت المقدس وحديث من مات في بيت المقدس فكانما مات في السماء **وامانتك** اي اجعلنا في وداعتك واذا استودع تعالي شيئا حفظه وبعين حراسته وكلاءته لحظه وفي الحديث الشريف ان لقمان الحكيم قال ان الله تبارك وتعالي اذا استودع شيئا حفظه رواه احمد عن ابن عمر رضي الله

عنهم **وحرزك** اي اجعلنا في حصن وقايتك المشيد لمناوي الي ركن شديد **وحزبك** قال تعالي اولئك حزب الله قال القاضي جنده وانصار دينه الا ان حزب الله هم المفلحون الفايزون بخير الدارين انتهى اي واجعلنا في عداد طايفتك التي عملي فعل مرضاتك طايفة وبذا كانت كعبة القبول عليهم طايفة فانعم بهم من طايفة **وكنفك** اي واجعلنا في جنابك الاعز الاحمي الذي عز عن درك العقول وسما بل هو اسما والمعني نحن في كنف احاطتك وصيانتك وقولهم ادخله تحت كنفه اي ستره وحقيقة هذا وما تقدم قرب الكرامة والامتنان الاعظم ومن ادخله مولاه جنة حصن من هذه الحصون كفي وشفي فكيف من حباه دخولها هذا ممن اصطفاه وفي اذكار المولت الوفي فيما يقول عند ارادة الخروج من بيته اللهم اني اصبحفظك واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي وكلما انعمت علي وعليهم من آخره ودنيا فاحفظنا اجمعين من كل سوء يا كريم انتهى **ومن شر** نزغ وكيد كل اسم موضوع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)